

التعصيب الحركي للعضلات القصيرة في ابهام اليد: المضامين التشريحية والسريرية محمد عودة سلمان^١، اكرم عبود جعفر^٢، فرقد بدر حمدان^٢

الخلاصة

خلفية الدراسة : يشكل الفهم الواضح لتعصيب العضلات القصيرة لابهام اليد اهمية كبرى لجراح الكف. و لايزال هذا التعصيب يشكل موضوعاً للنقاش حيث ان العصبين المتوسط و الزندي يلعبان دوراً متبايناً في ذلك.

هدف الدراسة : وصف مصدر تعصيب العضلات القصيرة لابهام اليد، و احتمالية وجود العضلة بين العظام الراحية الاولى. كما تهدف الى ربط الاختلافات التعصبية بالمدلولات المآلية لامراض الاعصاب و اصاباتهما.

طريقة العمل : تم تشريح (١٥) كف محنطة لبالغين. كما اجري مخطط كهربية العضل على (٤٢) كف لمتطوعين اصحاء حيث تمت دراسة جهد الفعل المركب و طراز التداخل باعتيان كل عضلة على حدة.

النتائج : ظهر في (٨٦،٦٪) من النماذج المشرحة ان الفرع العضلي للعصب المتوسط هو فرعه الاول في الراحة. وجد التفاجر بين العصبين المتوسط و الزندي في (٥٣،٣٪) من الكفوف المشرحة و قد تم اظهاره في مستويات مختلفة. رغم الاهتمام الخاص لظهور العضلة بين العظام الراحية الاولى الا انه لم يكن بالامكان استبيانها ككيان منفصل. اظهرت دراسة مخطط كهربية العضل اختلافات جديرة بالاعتبار في التعصيب حيث ان العضلة المقربة لابهام اليد لم تستلم تعصبيا خالصا من العصب المتوسط الا انها استلمت تعصبيا من العصب الزندي في (٩٠،٥٪) من الحالات. اما العضلة القصيرة المبعدة لابهام اليد فلم تستلم تعصبيا خالصا من العصب الزندي حين انها كانت تعتمد في تعصيبها على العصب المتوسط (٦٦،٧٪). ظهرت اكبر نسبة لتعصيب مختلط (٦٦،٧٪) للعصبين المتوسط والزندي في العضلة المقابلة لابهام اليد.

الاستنتاج : ان وجود التفاجر بين العصبين المتوسط والزندي في راحة اليد وفي مستويات مختلفة يجعله عرضة للانجراح اثناء التداخلات الجراحية. ان غياب الاختلافات على الجانبين في نمط التعصيب لكل عضلة على حدة يمكن ان يكون عوناً في تقدير المآل لليد المتأثرة من خلال دراسة مخطط كهربية العضل للجانب المعاكس. ان الطريقة التقليدية لدراسة مخطط كهربية العضل لا يمكن ان تخصص بدقة التعصيب لكل عضلة. و من الناحية المآلية فان الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة لو تم تطبيقها بشكل تقليدي فان شدة الاصابة يمكن التعبير عنها بصيغة العضلات المتأثرة. ان العديد من هذه العضلات تستلم تعصبيا مختلطاً مما يجعلها قابلة للاحتفاظ بوظيفتها على المدى الطويل.

مفتاح الكلمات: عضلات الرانفة، التعصيب الحركي، مخطط كهربية العضل

^١ فرع التشريح البشري (كلية الطب-جامعة النهرين)
^٢ فرع الفلسفة (كلية الطب-جامعة النهرين)